الإجهاض

ما الموقف الذي ينبغي أن يتخذه المسيحيون تجاه الإجهاض؟. هل الأجنة المجهضة لها حياة ولها حقوق الإنسان من جهة المبدأ ؟.

- الإجهاض وحركة المساواة.
- كشف النقاب عن حجة الإجهاض .
- تحديث الإجابات: هل البشر مجرد حيوانات فقط ؟.
- وجهات نظر الكتاب المقدس عن الأطفال الذين لم يولدوا (خدمات المفاهيم الخالدة الأبدية).
- نطفة أم طفل ؟.
- خروج 21:22-25 : ترجمات صحيحة وترجمات خاطئة (خارج الموقع) .
- تكريم الأمهات تكريم للحياة .
- كيف نوقف الإجهاض ونمنعه ؟.
- هل طفلك شخص له كيان ؟.
- الحياة هبة من الله .
- ردود أخرى على الحجج المؤيدة للإجهاض (خارج الموقع) .
- قتلة الأطفال الرضع.
- الاستنساخ : عيوب في فضح التمييز بين الجنين وما قبل تكون الجنين، وإعادة تحديد متى تبدأ الحياة في الجنين. *Regent University Law Rev.* **11**, 1998. 11. (شبه التقنية؛ خلاصة أعيد طبعها).
- الحجج الدامغة ضد الإجهاض (Hank Hanegraaf, Christian Research Institute).
- الرد على الحجج المؤيدة لحقوق الإجهاض (Francis Beckwith, Christian Research Institute):

1- مناداة بالشفقة. 2- حجج من الشفقة والتسامح والإعلان. 3- هل الطفل المجهض الذي لم يولد أقل من إنسان؟. 4- متى يكون الإنسان شخصاً له كيان؟.

القتل الرحيم :

ماذا يعلمنا الكتاب المقدس عن القتل الرحيم؟. هل قبول القتل الرحيم مرتبط بالتفكير التطوري؟.

- القتل الرحيم : المبدأ الإنساني في المستشفيات (باللغة الإسبانية).
- القتل الرحيم "خارج السيطرة" في هولندا .

أنظر أيضاً :

- الحياة قبل الولادة : من موقع شبكة الإجابات المسيحية: الإجهاض؛ سؤال وجواب.
- تشارلز داروين والشيوعية والنازية ؛ بالنسبة للمواد المتعلقة بتشارلز داروين ؛ محرقة الهولوكوست وغيرها من شرور القرن العشرين.
- الاستنساخ: حول قضايا علمية وأخلاقية بشأن استنساخ الحيوان والإنسان.
- الأخلاق والأخلاقيات والآداب: بعض المقالات الفلسفية ومقالات من الكتاب المقدس.

مصادر مقترحة :

معمولين بخوف واقتدار:إنك لم تر عرضاً لقيمة وكرامة حياة الإنسان بمثل هذه القوة والاحترام. المسألة ليست متى تبدأ الحياة ، ولكن متى يبدأ كيان الشخص.

مزرعة داروين وجذور العنصرية التطورات:هل ينحدر جميع البشر فعلياً من "دم واحد" ؟. ماذا يقول الكتاب المقدس عن العنصرية والعرقية ؟. ما الرأي الذي يجب أن يتخذه المسيحي؟. هذه الأسئلة وغيرها تمت الإجابة عنها في هذا الكتاب المفيد الرائع المقنع.

الأخلاقيات: يتناول شون ماكدويل قضايا ثقافية مهمة. فهو يعد الشباب لاتخاذ قرارات أخلاقية مبنية على الكتاب المقدس مما يمجد الله ويقدس كلمته.

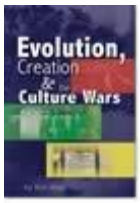

التطور والخلق وحروب الثقافة:اكتشف ماذا حدث لأمريكا والحل في سفر التكوين لإصلاح ثقافتنا.

الإجهاض وحركة المساواة النسائية : أكاذيب مدمرة للأسرة:

نشر أول مرة في مجلة "الخلق : 13 (4) :14 - 15 سبتمبر 1991

روبرت دولان Robert Doolan :

يقول واحد من أصحاب عيادات الإجهاض السابقين في أمريكا في بريسبان ، بأستراليا ، في الثلاثين من يوليو تموز [1991] إن هدف الإجهاض والحركة النسائية هو تدمير وحدة الأسرة التي خلقها الله .

والسيدة كارول ايفرت (46 عاماً) تمتلك عيادتينللإجهاض في دالاس بتكساس في بدايات 1980. قالت كارول إنها كانت في طريقها إلى أن تصبح مليونيرةمن عمليات الإجهاض في عام1983 عندما وجدت الرب يسوع المسيح، وذلك قبيل أن تذيع محطة تلفزيون محلية قصة تكشف عن محاولة ترويج عمليات الإجهاض بين النساء غير الحوامل. قادتها الحوادث إلى التخلي عن الإجهاض لتصبح عضوأفي حملات "مناصرة الحياة".

زارت السيدة إيفرت أستراليا في تموز / يوليو وآب / أغسطس وأدلت بحديث عن الحق في الحياة في أستراليا. وقالت إن عائلتها قد تدمرت عندما أجرت عملية إجهاض في شباط / فبراير 1973. وقد صار الإجهاض حقاًمباحاً بعد أن أقرت محكمة " Roe *v* Wade" تقنين الإجهاض حسب الرغبة والطلب في الولايات المتحدة. وقالت إنها عرفتأنها قتلت طفلها وظلت تبكيه باستمرار لمدة خمسة أشهر.

وقالت إن "سبعين في المئة من العلاقات في أمريكا تنفصم في غضون تسعين يوماً من الإجهاض. وهذا ما حدث معي".وأضافت إن عمليات الإجهاض يمكن أن تسبب مشاكل في الصحة العقلية واضطرابات الأكل ومشاكل أخرى خطيرة ؛ وإن امرأة واحدة من كل خمسمائة تموت أو تصاب بإصابة جسيمة تغير حياتها بعد إجراء عملية الإجهاض القانوني لها.وأضافت إنها ظلت "تذهب الى الأطباء النفسيين كل يوم وتعاني من متلازمة ما بعد الإجهاض لمدة عامين من بعد إجراء عملية الإجهاض.والشيء الوحيد الذي ساعدها هو الصلاة والكتاب المقدس".

كما قالت إنها بسبب عملية الإجهاض ظلت تبالغ في حماية ورعاية ابنها (الذي يبلغ من العمر الآن 28 سنة في عام [1991]).وأضافت : "توقعت وصول الشرطة لتبلغني : يا سيدة إيفرت ، لقد مات ابنك بسبب ذنبك في إجراء الإجهاض. والآن أنتما متعادلان".

وكان تشغيلهالعيادات الإجهاض محاولة منها لتبرير الإجهاض الذي أجرته لنفسها. كما قالت السيدة إيفرت إن الحل الروحي لوقف عمليات الإجهاض هو من خلال العودة إلى القيم المرتبة من الله .

"علينا أن نفهم أن الله هو خالق الحياة. ويقول الكتاب المقدس بوضوح إن الحياة تبدأ عند الحمل".

وقالت إن الله قد حدد قصداً لكل من الرجال والنساء والأطفال. وقد ابتعدنا بعيداً عن تلك القيم. وقد تسللت نظرية المساواة بين الجنسين وهي كذبة تصيب الأسرة. وقالت إنهليست هناك امرأة تريد حقاً أن تكون مسؤولة عن نفسها بالكيفية التي يريدها المنادون بالمساواة.

التلميذات يتناولن جرعة منخفضة من حبوب منع الحمل:

وقالت إن أساليب التثقيف الجنسي الحالية في المدارس ليست جيدة.

"عندما عملت في مجال الإجهاض كنت أعرف شيئاً واحداًهو أن تنظيم النسل يؤدي إلى الإجهاض. وعندما كنت أزور تلميذات الصف الرابع أوالخامس أو السادس أقول لهن: "إن أمهاتكن متأخرات في الثقافة الجنسية.وكانت التميذات تؤكدن على صحة كلامي. وأطلب منهن أن يتقدمن نحوي. فأقدم لهن جرعة منخفضة من حبوب منع الحمل".

وقد شجعهن هذا على المجون والفسق. فسرعان ما يحملن فتأتين لها لإجراء عملية إجهاض. وقالت إنه لا يوجد شيء اسمه علاقة جنسية آمنة (خارج إطار الزواج).

وفي الولايات المتحدة في كل مكان فشلت الثقافةالجنسية. وإذا كنا نريد حقاً مساعدة أطفالنا علينا مساعدتهم على احترام أنفسهم ليقولوا لا.

وقالت إنه يلزم أن نبني التثقيف الجنسي على أساس العفة والامتناع عن ممارسة الجنس.

كما قالت السيدة إيفرت إن الشاب العادي ليس لديه مفهوم أن الإنسان مخلوق على صورة الله كما هو مكتوب في سفر التكوين. كما أن فكرة الخلق لا وجود لها في كثير من مدارسنا اليوم في أمريكا. فعندما نعلم مفهوم التطور فإن مفهوم الخلق لا يمكن افتراضه أو وجوده. وهذا يعني أن المجتمع قد مزق أمام الأطفال معاني دور الخالق ومانح الحياة.

"لقد سلبنا من أطفالنا تلك الأدوار المرتبة من الله للرجل وزوجته. وعلمناهم أن ممارسة الجنس خارج إطار الزواج أمر جيد. فكل ما فعلناه هو كسر الحياء الطبيعي لديهم. لقد أزلنا ما في هؤلاء الأطفال من مشاعر حتى لا يتعثروا داخل أو خارج إطار الزواج"

هل كانت تعتقد أنها تقتل طفلاًكلما أسقطت جنيناً ؟

"كنت أعرف أنه طفل رضيع. فكنا نتحدث كل يوم عن قتل الأطفال"

كان العاملونفي العيادة يحصون عدد أصابع اليدين والقدمين وأجزاء الجسم الأخرى قبل التخلص من الطفل المجهض.وقد دربت العاملين معها على التفكير بأنهم يحررون الفتاة الحامل من كل أنواع الظلم.

"كل ما علينا هو أن نتذكر أن قلب الجنين ينبض في اليوم الثامن عشر من بداية الحمل أي بعد أربعة أيام من آخر حيض للمرأة".

وقالت السيدة إيفرت إن الفتيات الحوامل يتصلن بعيادات الإجهاض في بعض الأحيان لأنهن سمع نأن العيادة التي يخترنها ستقدم لهن كل الإختيارات. 'هل سمعت من قبل أن طبيباً في تلك العيادات يتحدث عن أي شيء غير الإجهاض؟.

وأضافت إن الإجهاض ليس فيه حقوق أو اختيارات. كل الأمر يتعلق بالمال. فهي بصفتها مالكةللعيادات لم تكن طبيبة لكنها كانت تحصل على عمولة قدرها خمسة وعشرين25 دولاراً عن كل عملية إجهاض.

عشر أو اثنتا عشرة عملية إجهاض في الساعة :

"كنت أتوقع أن أتحصل على ما بين مائتين وخمسين ألف إلى مائتين وستين ألف دولاراً في عام1983. ولكن في عام 1984 افتتحت خمس عيادات؛ مما يوفر إجراء نحو أربعين ألف عملية إجهاض وبذلك أصبح من المليونيرات".
وقالت إن أصحاب عيادات الإجهاض في أستراليا يتحصلون على مائة وتسعين دولاراً كحد أدنى عن كل عملية إجهاض. ويمكنهم القيام بنحو عشر إلى اثنتي عشرة عملية في الساعة؛ أي ما يعادل ما بين ألف وتسعمائة إلى ألفين ومائتين وثمانين دولاراً في الساعة.

وكانت محطة تلفزيون محلية قد عرضت بعياداتها عندما اكتشفت أنهم يخبرون الفتيات غير الحوامل أنهن حوامل."فإذا كانت الفتاة غير حامل وظهر اختبار الحمل سلبياً كنا نحاول إقناعها بأنها حامل".

وكانتمذيعتان من مذيعات محطة التلفزيون قد حضرتا متخفيتين إلى العيادة لمعرفة إذا كانت ستزعم لهما وجود حمل برغم عدم حدوث حمل لديهما. وقد قال لهماالقائمون على شئون العيادة بأنهما حاملتان وحاولوا إقناعهما بإجراء عملية إجهاض.

وقالت السيدة إيفرت إنه في الوقت الذي تعرضت محطة التلفزيون المحلية لعياداتها وقبل ظهور القصة على شاشة التلفزيون، تحدث معها واعظ من الكنيسة المحلية عنأن الله يريد منها الخروج من مجال أعمال الإجهاض. وأقنعها القس بحضور بعض اجتماعات الصلاة. وفي أحد الاجتماعات أوضح لها الخلاص وسألها عما اذا كانت ترغب في تقديم صلاة.

"صلينا هذه الصلاة : أيها السيد الله.إنني خاطئة فاغفر لي خطاياي. شكراًعلى إرسال ابنك الوحيد الرب يسوع المسيح ليموت على الصليب من أجل خطاياي. فاملك على عرش قلبي رباً ومخلصاً واجعلنيأعمل في كرمك.آمين ".

قالت إيفرت إنها تظن أن هذه الصلاة هي أكثر الصلوات التي سمعتها هذياناً. ولكن بعد أن صلتتلك الصلاة ورجعت إلى عيادة الإجهاض رأت للمرة الأولى فقط الحزن والبكاء في الفتيات المقبلات على الإجهاض.
وقالت: لقد غيرني الرب يسوع المسيح. وتركت مجال عمليات الإجهاض.

وقالت السيدة إيفرت إنها تتفق مع دراسة صحيفة لوس أنجلوس تايمز والتي وجدت أن نحو تسعين في المئة من الصحافيين يفضلون الإجهاض بناء على الطلب؛ وهو ما يعني أن معظم التقارير الإخبارية عن الإجهاض كانت متحيزة.

"إنها مشكلة كبيرة. لو أن هذا العمل في مجال النفط أو التعدين أو أي مجال آخر لظهرت الجوانب المالية فيها.فلماذا لا تظهر الجوانب المالية في مجال عمليات الإجهاض ؟".
وأضافت إنه يجب على المسيحيين أن يقوموا بالتأكيد على قيم الكتاب المقدس للآباء والأمهات والأطفال.

"ليس هناك سؤال اليوم لا يمكن الإجابة عنه من الكتاب المقدس. لا بد أن نختزن الكتاب المقدس في قلوبنا لكي يخرج عند الحاجة".

فما الذي ربحته منذ أن تركت مجال العمل في الإجهاض وبدأت حملتها من أجل الرب يسوع المسيح؟

تقول: ربحت الكثير من السلاموالنوم الهادئ ليلاً. إنه أمر رائع أن تكون على جهة الصواب.فلنتذكر أننا وحدنا من ننجب، فلذلك سنربح.

مصادر مقترحة:

كذبة : التطور

يزود هذا الكتاب المسيحيين بقوة للدفاع عن سفر التكوين، ويفتح عيونهمعلى آالتأثيرات الشريرةالضارة على المجتمع اليوم والناتجة عن نظرية التطور.

روابط الشبكة العنكبوتية:

سؤال وجواب: الإجهاض.

حاشية
السيدة إيفرت تدير حالياً مؤسسة "شبكة الحياة *Life Network*" في ولاية تكساس. هذه المجموعة تقدم المشورة لضحايا ما بعد الإجهاض وتدير مراكز تعالج أزمات الحمل وجماعات الحق في الحياة. وعندها ابن 28 عاماً وابنة 26 عاماً [1991].

حجة الإجهاض تنكشف

كيف يمكن للجنين أن يدافع عن نفسه ضد أمه، مؤكداً أنه كيان بشري مستقل منذ البداية ؟.

وليامز أليكس Alex Williams، أستراليا

16 نوفمبر 2004

بينما يتزايد الطلب على الإجهاض (1) ، فكذلك تكبر القضية العلمية ضد الحجج المستخدمة لدعمه. وهناك أدلة قوية في الآونة الأخيرة تأتي من المناعة.

فقبل نصف قرن ، عند الكشف عن أول آلية مدهشة لنظام المناعة لدى الإنسان قدم السير بيتر مدور Sir Peter Medawar الحائز على جائزة نوبل في الأحياء تعليقاً مهماً. فأعلن أن بقاء الجنين المختلف وراثياً داخل رحم الأم يتناقض مع قوانين المناعة التي تحبط محاولات زرع الأنسجة (2). فالجهاز المناعي يكشف عادة عن وجود أي نوع من الأنسجة 'الغريبة' في الجسم ويقوم على الفور بإعداد الدفاع ضدها (وهو ما يسمى أساساً آلية " خلية تي القاتلة ").

لقد تسبب هذا في فشل التجارب الأولى لزرع الأعضاء؛حيث يهاجم جهاز المناعة لدى المتلقي النسيج الغريب من المانح ويرفضه. فلماذا لا يكتشف رحم الأم وجود أنسجة"غريبة" وهي أنسجة الجنين النامية ويحاول مهاجمتها ورفضها؟.

إننا الآن نعرف أنه يعمل هذا. وهذا هو سبب كثير من حالات الإجهاض. وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن الجنين النامي يضع دفاعاً محدداً ضد هجوم خلية "تي"القاتلة عليه. وطالما أن آلية الدفاع تعمل بشكل صحيح فإن الحمل يستمر حتى نهايته. إلا أنه عندما تفشل آلية الدفاع فالنتيجة الحتمية هي الإجهاض.

الورم يخطف إنزيم الجنين

إن ديفيد مان David Munn المؤلف الرئيسي لورقة البحث عام1998 بشأن IDO(مادة إنزيم الدفاع ضد المناعة) والمشار إليه في النص الرئيسي قد واصل بحثه عن دور IDO(إنزيم مادة الدفاع ضد المناعة) في أماكن أخرى في الجسم وعثر على عملية موازية تماماً لحالة الحمل تعمل على تحمل الجسم للأورام(1) 1.فكما يفرز الجنين IDO(إنزيم ضد المناعة)لحماية نفسه من نظام المناعة لدى الأم كذلك فإن الخلايا السرطانية المارقة تستخدم أيضاً نفس الخدعة لوقف نظام المناعة لدى المريض من مهاجمة الورم ورفضه. هذه الأفكار تساعد على إيجاد طرق جديدة لعلاج الأورام وخفض معدل رفض زرع الأنسجة والأعضاء.